قال ابو أحمد حمزة بن زرعة : قوله : يَدٌ دَخَلَهَا التنوين وذَكَر أَنّ َ التّ َنوين إعرابٌ (قلت بل) الإعراب الضمّ َة والكسرة التي تلزم الدال في (يد) في وجوه والتّ َنوين (يُميّ ِزُ بين) الاسم والفعل ألا ترى أنك تقول : (تفعَلُ) فلا تجد التنوين يدخلها وألا ترى أنك تقول : رأيتُ يَدَكَ (وهذه يَدُكَ) وعَجبتُ من يَدِكَ فُتعرب الدالَ وتطرح التّ َنوينَ .

ولو كان التنوينُ هو الإعراب لم يسقط .

فأما قوله : (فَمَوان) فإنه جَعَلَ الواو بَدلاً من الذاهبةِ .

فإن الذاهبةَ هي هاء وواو وهُما إلى جنب الفاء ودخَلتْ الميمُ عِوضاً منهما .

والواو في (فَمَوَين) دَخَلَتْ بالغَلَط وذلك أنّ َ الشاعر يَرَى ميما قد أُدخلَتْ في الكلمة فيَرى أن الساقطَ من (الفم) هو بعد الميم فيُدخلُ الواو مكانَ ما يظُنّ ُ أنّ َه سَقَطَ منه ويغلَطُ .

قال الخليل إعلم أنّ َ الحروف الذُلْقَ والشّ َفَويّ َةَ ستّ َة وهي : ر ل ن ف ب م وإنّ َما سُمّ ِيَتْ هذه الحروف ذُلْقاً لأن الذلاقة في المنطق إنّما هي بطَرَف أَسلةِ اللّ ِسان والشفتين وهما مَدْرَجتا هذه الأحرف الستة منها ثلاثة ذليقة ر ل ن تخرج من ذَلْق اللسان من (طَرَف غار الفم) وثلاثة شفوية : ف ب م مخرجها من بين الشّ َفَتيْن خاصة لا تعمَلُ الشّ َفتان في شَيء من الحُرُوف الصّ َحاح إلاّ َ في هذه الأحرف الثلاثة